[375] وورد أيدك ا كتابك إلى جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونة " ص " (1) وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك (المعروف) (2) بادوكة (3) وهو ختن " ص " رحمهم ا من بينهم فاغتم بذلك وسألني أيدك ا أن أعلمك ما ناله من ذلك، فإن كان من ذنب استغفر ا منه، وإن يكن غير ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء ا. التوقيع: " لم نكاتب إلا من كاتبنا " (4). وقد عودتني أدام ا عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تجريني (5) على العادة وقبلك أعزك ا (6) فقهاء، أنا محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها. فروى لنا عن العالم عليه السلام: أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه ؟ فقال: يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويغتسل من مسه. التوقيع: " ليس على من نحاه إلا غسل اليد، وإذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة تمم صلاته مع القوم ". وروي عن العالم عليه السلام: أن من مس ميتا بحرارته غسل يديه (7)، ومن مسه وقد برد فعليه الغسل، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون مسه إلا

---

(1) قال في " البحار ": عبر عن المعان برمز " ص " للمصلحة، وحاصل جوابه عليه السلام: أن هؤلاء كاتبوني وسألوني فأجبتهم، وهو لم يكاتبني من بينهم، فلذا لم أدخله فيهم، وليس ذلك من تقصير وذنب. (2) ليس في نسخة " ف ". (3) في البحار: المعروف بمالك بادوكة. (4) في نسخ " أ، ف، م " كاتبناه. (5) في نسخ " أ، ف، م " والبحار: تجزيني. (6) قال في " البحار ": قوله: " وقبلك أعزك ا " خطاب للسفير المتوسط بينه وبين الامام عليه السلام، أو للامام تقية. (7) في البحار: يده.